

التفسير الميسر

وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ
كَلِمَاتُ اللَّهِ ^{قُلْ} إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

ولو أن أشجار الأرض كلها بُرِيت أقلامًا والبحر مداد لها، وُيَمَد بسبعة أبحر أخرى، وُكُتِب
بتلك الأقلام وذلك المداد كلمات الله، لتكسرت تلك الأقلام، ولنَفِد ذلك المداد، ولم
تَنفَد كلمات الله التامة التي لا يحيط بها أحد. إن الله عزيز في انتقامه ممن أشرك به،
حكيم في تدبير خلقه. وفي الآية إثبات صفة الكلام لله - تعالى - حقيقة كما يليق بجلاله
وكماله سبحانه.